



كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
College Computer Science and Information Technology



دليل اخلاقيات البحث العلمي

اعداد :- م.د علي كريم عبد الرحيم
معيدة زهراء فاضل حسين

لسنة 2025-2026

Email: csit@uowa.edu.iq - (ع) - جامعة وارث الأنبياء

المحتويات

3المقدمة
3الغاية من الدليل
3مجال الدليل
4المادة (1): التعاريف
4المادة (2): أهداف أخلاقيات البحث العلمي
4المادة (3): النزاهة العلمية
5المادة (4): الأمانة العلمية (تجنب الانتحال)
5المادة (5): حماية المشاركين في البحث
5المادة (6): تضارب المصالح
5المادة (7): النشر العلمي المسؤول
6المادة (8): الإشراف الأكاديمي
6المادة (9): التعامل مع الأخطاء العلمية
6المادة (10): أخلاقيات التعاون البحثي
6المادة (11): استخدام التقنيات الحديثة
6المادة (12): المساءلة والعقوبات

1 المقدمة

يُعد البحث العلمي الركيزة الأساسية لتطور المجتمعات وتقدمها، إذ يسهم في إنتاج المعرفة وتطوير الحلول للمشكلات المختلفة في شتى المجالات. غير أن هذا الدور الحيوي للبحث العلمي لا يمكن أن يتحقق بصورة صحيحة وموثوقة ما لم يستند إلى منظومة راسخة من القيم والمبادئ الأخلاقية التي تضبط سلوك الباحثين وتوجه ممارساتهم.

ومن هذا المنطلق، برزت الحاجة إلى وضع دليل لأخلاقيات البحث العلمي يكون مرجعًا منظمًا يحدد المعايير التي ينبغي الالتزام بها عند ممارسة الأنشطة البحثية. ويهدف هذا الدليل إلى ترسيخ مفاهيم النزاهة والموضوعية والأمانة العلمية، وضمان احترام حقوق الأفراد والمجتمع، بما يعزز الثقة في مخرجات البحث العلمي.

2 الغاية من الدليل

يهدف هذا الدليل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية التي تضمن جودة البحث العلمي وسلامته، ومن أبرزها:

- ترسيخ مبادئ أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين والمؤسسات الأكاديمية.
- تعزيز النزاهة والشفافية في جميع مراحل العملية البحثية.
- حماية حقوق المشاركين في البحوث وضمان سلامتهم الجسدية والنفسية.
- الحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات.
- رفع مستوى جودة البحوث العلمية ومصداقيتها محليًا ودوليًا.

3 مجال الدليل

يُطبق هذا الدليل على جميع الأنشطة البحثية التي تُجرى ضمن المؤسسات الأكاديمية والبحثية، ويشمل ذلك:

- أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين في مختلف التخصصات.
- طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وطلبة البكالوريوس عند إعداد بحوثهم.
- المشاريع البحثية الفردية والجماعية.
- البحوث المخبرية والتطبيقية والنظرية.

4 المادة (1): التعاريف

يقصد بأخلاقيات البحث العلمي مجموعة من القيم والمبادئ والصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الباحث أثناء قيامه بإجراء البحث العلمي في مختلف مراحله.

وتتضمن هذه الأخلاقيات الالتزام بالسلوكيات الصحيحة التي تنظم عمل الباحث، وبما يضمن احترام القيم الإنسانية، والحفاظ على كرامة الإنسان، وكون حقوق الأفراد المشاركين في البحث.

كما تشمل أخلاقيات البحث العلمي ضرورة الالتزام بالأمانة العلمية، والاعتراف بجهود الآخرين، وتجنب السرقة الفكرية أو العلمية، مع التقيد بالضوابط التي تحكم العمل البحثي.

تشمل هذه الأخلاقيات:

- النزاهة العلمية
- الشفافية
- الموضوعية
- احترام حقوق المشاركين
- المسؤولية المجتمعية

5 المادة (2): أهداف أخلاقيات البحث العلمي

تهدف أخلاقيات البحث العلمي إلى تحقيق مجموعة من الغايات الأساسية التي تضمن سلامة العملية البحثية وجودتها، ومن أبرز هذه الأهداف:

- حماية الإنسان وضمان عدم تعرضه لأي أذى نتيجة المشاركة في البحث العلمي .
- تعزيز الثقة في نتائج البحوث العلمية من خلال الالتزام بالمعايير الأخلاقية .
- ضمان إجراء البحوث وفق أسس علمية وأخلاقية سليمة في جميع مراحلها .
- الالتزام بالقوانين والتعليمات والضوابط التي تنظم العمل البحثي .
- الإسهام في تطوير المعرفة العلمية بما يخدم المجتمع ويساعد في حل مشكلاته .

6 المادة (3): النزاهة العلمية

تُعد النزاهة العلمية حجر الأساس في أي عمل بحثي، إذ يلتزم الباحث بالصدق الكامل والدقة في جميع مراحل البحث، بدءًا من جمع البيانات وحتى تفسير النتائج ونشرها.

- يُمنع اختلاق البيانات أو تزويرها بأي شكل، سواء بإضافة بيانات غير حقيقية أو حذف بيانات تؤثر على النتائج .
- يجب عدم التلاعب بالنتائج أو تعديلها لتتوافق مع فرضيات مسبقة أو رغبات الباحث .
- يلتزم الباحث بعرض النتائج كما هي، بما في ذلك النتائج السلبية أو غير المتوقعة، لما لها من قيمة علمية .
- يتوجب توثيق جميع الإجراءات البحثية بدقة، بحيث يمكن للباحثين الآخرين تتبع خطوات البحث وإعادة تطبيقه للتحقق من نتائجه .

7 المادة (4): الأمانة العلمية (تجنب الانتحال)

تُعد الأمانة العلمية من أهم القيم التي تحكم العلاقة بين الباحث والمعرفة، حيث يجب عليه احترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين وعدم الاستيلاء على أفكارهم أو أعمالهم.

تفصيلاً:

- يجب توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة توثيقاً علمياً دقيقاً وفق الأساليب المعتمدة .
- يمنع نسب أفكار أو نتائج الآخرين إلى الباحث نفسه، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .
- ينبغي استخدام الاقتباس بطريقة صحيحة، مع التمييز الواضح بين كلام الباحث وكلام غيره .
- يجب تجنب إعادة نشر نفس العمل أو أجزاء منه دون الإشارة إلى ذلك (الانتحال الذاتي)، لما فيه من تضليل للمجتمع العلمي .

8 المادة (5): حماية المشاركين في البحث

تُعد حماية المشاركين من أهم المبادئ الأخلاقية، حيث يجب أن تكون سلامتهم وحقوقهم أولوية قصوى.

تفصيلاً:

- الحصول على موافقة من المشاركين بعد شرح أهداف البحث وإجراءاته ومخاطره .
- ضمان سرية المعلومات الشخصية وعدم استخدامها خارج إطار البحث .
- منح المشاركين الحق الكامل في الانسحاب من البحث في أي وقت دون أي تبعات .
- تجنب استغلال الفئات الضعيفة مثل الأطفال أو المرضى أو ذوي الاحتياجات الخاصة .

9 المادة (6): تضارب المصالح

يجب على الباحث الإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح قد يؤثر على حيادية البحث.

تفصيلاً:

- الإفصاح عن مصادر تمويل البحث، خاصة إذا كانت لها مصلحة في النتائج .
- تجنب العلاقات الشخصية أو المالية التي قد تؤثر على موضوعية الباحث .
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان استقلالية البحث .

10 المادة (7): النشر العلمي المسؤول

يلتزم الباحث بأخلاقيات النشر العلمي لضمان مصداقية المعرفة المنشورة.

تفصيلاً:

- عدم إرسال البحث إلى أكثر من مجلة في نفس الوقت .
- إدراج جميع المساهمين الحقيقيين في البحث فقط .
- تجنب إضافة أسماء لم تشارك فعلياً في البحث .
- تصحيح الأخطاء التي تُكتشف بعد النشر بشكل فوري وشفاف .

11 المادة (8): الإشراف الأكاديمي

يتحمل المشرفون مسؤولية أخلاقية في توجيه الباحثين، خاصة الطلبة.

تفصيلاً:

- تقديم الإرشاد العلمي والأخلاقي للطلبة .
- عدم استغلال جهود الباحثين المبتدئين لأغراض شخصية .
- ضمان توزيع عادل للمجهود العلمي بين جميع المشاركين .

12 المادة (9): التعامل مع الأخطاء العلمية

الأخطاء جزء من العمل العلمي، لكن التعامل معها هو ما يحدد أخلاقية الباحث.

تفصيلاً:

- الاعتراف بالأخطاء عند اكتشافها دون تردد .
- تصحيح أو سحب الأبحاث إذا لزم الأمر .
- عدم إخفاء العيوب أو تجاهلها .

13 المادة (10): أخلاقيات التعاون البحثي

يقوم التعاون العلمي على مبادئ الاحترام المتبادل والشفافية.

- تحديد أدوار ومسؤوليات كل باحث بوضوح منذ البداية .
- تقاسم النتائج والفوائد بشكل عادل .
- احترام مساهمات جميع الأطراف وعدم تهميش أي دور .

14 المادة (11): استخدام التقنيات الحديثة

يجب استخدام التكنولوجيا في البحث العلمي بطريقة مسؤولة وأخلاقية:

- عدم إساءة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أو الاعتماد عليها بشكل كامل .
- الإفصاح عن استخدام الأدوات التقنية في البحث .
- حماية البيانات الرقمية من الاختراق أو التسريب .

15 المادة (12): المساءلة والعقوبات

كل مخالفة لأخلاقيات البحث العلمي تستوجب المساءلة.

تفصيلاً:

- سحب البحث أو إلغاؤه في حال ثبوت المخالفة .
- الحرمان من النشر في المجلات العلمية .
- التعرض لإجراءات تأديبية أو قانونية حسب طبيعة المخالفة